

77- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد - [00:00:00](#) الربيعي المعروف بابن ماجة الغزويني في كتابه السنن في كتاب الطهارة قال باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا قال حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي البصري وهو ثقة - [00:00:26](#) قال حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطاوي وهو البصري ايضا الانصاري مولا هم مولى حفصة بنت سيرين وقد ولد عام ثلاثة ومئة وتوفي عام ثمانية وثمانين ومئة وهو ثقة عابد قال حدثني عبد الرحيم بن زيد العم البصري - [00:00:46](#) وهو لا يحتج به قال عن ابيه وايضا ابوه زيد العم البصري وبنو العم من تميم. ايضا لا يحتج به قال عن معاوية بن قوة المزني البصري وهو ثقة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة - [00:01:10](#) فقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة الا به وذلك ان اقل الوضوء هو مرة واحدة فالواجب يقوم بمرة واحدة قال ثم توضع ثنتين سنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء - [00:01:40](#) يعني هذا الوسط وتوضأ ثلاثا وثلاثا وقال هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله ابراهيم عليه السلام ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتح له - [00:02:06](#) ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء هذا حديث باطل وليس بصحيح. لعل الشيخ عبدالله البلوشي ينتبه هذا الحديث باطل وليس بصحيح قال حدثنا جعفر بن مسافر البصري قال حدثنا اسماعيل ابن قعنب ابو بشر البصري القعني - [00:02:30](#) وهو صدوق قال حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني وهو ثقة الشيباني وربيعي قال عن زيد ابن الحواري وهو زيد ابن الحواري العمي لا يحتج به بل هو واهي الحديث - [00:02:55](#) قال عن معاوية ابن قوة المزني البصري وهو ثقة. قال عن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي وهو ثقة من كبار بعيد قال ان ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وهو الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#) وهو من اقرب الامامة للقرآن العظيم واما حديث اقرأكم ابي فهذا لا يثبت مرفوعا. هذا لا يثبت مرفوعا وانما جاء عن عمر عن عمر رضي الله عنه وكان عمر يسميه - [00:03:38](#) او كان يطلق عليه بسيد المسلمين فهو سيد من سادات المسلمين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة فقال هذا وظيفة الوضوء. يعني هذا الوضوء - [00:03:59](#) الواجب او قال وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من هذا وضوء من توضأه اعطاه الله كفلين من الاجر. ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء - [00:04:17](#) وضوء المرسلين من قبلي وهذا الحديث ايضا واهي ولا يصح قال باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه فالقصد مطلوب في جميع الامور ومن ذلك الوضوء. وان التعدي في كل الامور ممنوع - [00:04:39](#) ومن ذلك ايضا ومن ذلك ايضا الوضوء نعم فلا افراط ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء نعم والتعدي هو الزيادة على الثلاث واما خلاف القصد فهو ان الانسان لا يتم وضوءه لا يتم غسل الاعضاء. كما ثبت في البخاري وبل للاعقاب من النار - [00:05:01](#) وذلك انهم لم يغسلوا اعقابهم غسلوا مقدمة اقدامهم وجل القدم ولكن العقب وهو اخر القدم لم يصلها الماء. فقال عليه الصلاة والسلام

ويل قاضي من النوم قال حدثنا محمد بن بشاوي - 00:05:35

ومن هو محمد بن بشار تفضل بندق وهو العبد البصري. ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابو داوود ومن هو

ابو داوود ها السجستاني لا خطأ ليس ابو داوود السجستاني - 00:06:03

نعم يا شيخ حامد؟ الطيالسي هذا ابو داوود الطيالسي سليمان ابن داوود وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة ومائتين وهذا حدثنا

خويجة بن مصعب وهو واهي الحديث وكان يدلس على الكذابين - 00:06:25

قال عن يونس بن عبيد البصري ووثيقة ثبت قال عن الحسن البصري الحسن ابن ابي الحسن البصري وهو سيد من سادات المسلمين.

توفي عام عشرين ومئة قال عن عتيب ضمرة السعدي - 00:06:46

التميمي البصري وهو ثقة من كبار التابعين قال عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

للوضوء شيطاناً يقال له والهان فاتقوا - 00:07:04

وسواس الماء هذا الحديث باطل لان فيه خارجة بن مصعب ولكن لا شك ان الشيطان يدخل على الانسان من طريق الوضوء ومن

طريق غيره. لكن بالذات الوضوء فيجعله نعم يسرف ويوسوس ويشك انه احدث - 00:07:22

وكما تقدم لنا في الليلة الماضية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الشيطان يفتح للانسان تسعة وتسعين باباً من الخير من اجل

باب واحد من ماذا؟ من الشوق - 00:07:44

وقد صح عن ابن عباس عند ابي عبيد في كتاب الطهور ان الشيطان ينفخ في مقعدة الانسان. ان الشيطان ينفخ في دبر الانسان حتى

يشكك انه احدث ولذا غالباً ان المدافعة تكون في اثناء ماذا - 00:08:01

في اثناء الصلاة اذا توضأت وانت تنتظر الصلاة جاءت المدافعة واذا بالذات في بداية الصلاة جاءت المدافعة ثم تبدأ تخف حتى اذا

انتهت الصلاة كأن المدافع ماذا ازلت ذهبت وهذا من الشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:25

هذا من الشيطان. كما حذرنا عفوا ربنا عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان نعم فنسأل الله ان يقينا وياكم وسواس الشيطان وشر

الشيطان جميع الوسواس قال حدثنا علي بن محمد وهو الطنافسي وهو ثقة مشهور قد اكسب عنه ابو عبد الله ابن ماجه -

00:08:48

توفي عام ثلاثة وثلاثين ومئتين او سبعة وثلاثين او خمسة عفوا وثلاثين ومئتين. قال حدثنا خالي يعلى بن عبيد الطنافسي وهو

ثقة قال عن سفيان وهو ابن سعيد الثوري - 00:09:20

سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي الامام ابو عبد الله. وقد توفي سنة واحد وستين ومئة قال عن موسى ابن ابي عائشة

الهمداني نعم الكوفي وهو ثقة قال عن عمرو بن شعيب - 00:09:36

ابو محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله تعالى عنهم والعاصي افصح من العاص. ولكن اهل العلم يحذفون الياء يعني

كراهية المعصية. لفظ المعصية والا عاصي افصح - 00:09:57

نعم قال عن ابيه وهو شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمه وهو صدوق لا بأس به قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي

الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء - 00:10:16

تراه ثلاثاً ثلاثة ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء او تعدى او ظلم من زاد على هذا فزيادة على الثلاث لا تجوز كما ان عدم

استيعاب العضو - 00:10:36

هذا لا يجوز يعني النقصان عن واحدة هذا لا يجوز والزيادة عن ثلاث لا تجوز نعم ولذا هنا قال عليه الصلاة والسلام فقد اساء او تعدى

او ظلم. وجاءت زيادة عند ابي داوود - 00:10:54

من ناقش عن هذا او زاد فكلمة من نقص هذه غير محفوظة كما بين ذلك الامام مسلم او كما ذكر ذلك الامام مسلم لانها مخالفة

للاحاديث الصحيحة. التي فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ مرة مرة ومرتين - 00:11:10

مرتين فكيف من نقص عن الثلاث فقد اساء فهذا غير صحيح هذا الحديث لا بأس باسناده. اسناده حسن قال حدثنا ابو اسحاق

الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس وهو ثقة قد حدثنا سفيان وهو ابن عيينة نابع عمران الهالبي - [00:11:31](#)
الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال انعم وهو ابن دينار الجمحي المكي وهو ثقة جليل عالم. شوف في عام
سنة وعشرين ومئة. كذا نعم قال سمع قريبا مولى بن عباس قريب مولى بن عباس وهو ثقة مشهور - [00:11:55](#)
توفي سنة ثمانية ومئة ثمانية وتسعين توفي عام ثمانية وتسعين وقيل ثمانية وسبعين يقول سمعت ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما. يقول بت عند خالتي ميمونة وميمونة بنت الحارث الهالبي - [00:12:18](#)
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي اخت لبابة ام الفضل ام ام عبد الله ابن العباس ولذا هي ميمونة خالته من بني هلال من
بني عامر وبين صعصة - [00:12:43](#)
قال بت عند خالتي ميمونة فقام رضي الله عنها. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شنة وهي القرية وضوءا يقلله ولكن مع
الاسباغ فقامت فقمت فصنعت كما صنع - [00:13:02](#)
نعم وهذا اسناد صحيح وهو في البخاري قال حدثنا محمد بن المصفي الحمصي وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا بقية بن الوليد
بقية ابن الوليد الحمصي وهو مشهور مكث من الرواية - [00:13:23](#)
ولكن فيه بعض الخلاف وهو ايضا يدلس تدليس التسوية والاسناد نعم والاصل ان حديثا مستقيم هذا هو الاصل حتى يتبين خلاف
ذلك وقد ذكرت فيما سبق بعض التفصيل الذي يتعلق بحديثه - [00:13:48](#)
قال عن محمد ابن الفضل وهو متهم محمد ابن الفضل متهم عن ابيه وابوه ثقة نعم ابوه ثقة واما ابنه فهو متهم. قال عن سالم بن عبد
الله بن عمر وهو - [00:14:10](#)
تابعي جليل من الفقهاء الستة توفي عام ستة ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يتوضأ فقال لا تسرف لا - [00:14:39](#)
سقف وهذا الحديث حديث باطل ليس بصحيح ولكن المعنى صحيح الاسعاف لا يجوز قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فهل
اسرف بالاكل والشرب وايضا في الوضوء وغير ذلك من الامور لا يجوز - [00:14:53](#)
قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو
رجب الثقفي وهو ثقة سبت في عام اربعين ومئتين - [00:15:15](#)
وكم موجود من اسمه كتيبة في الكتب الستة؟ كم واحد؟ واحد نعم عبد الرحمن. واحد بس. واحد ما في الا هذا ليس لعل الاستاذ
القرشي ينتبه ما فيه الا هذا - [00:15:32](#)
نعم ليس فيه في الكتب الستة جميعا ما في الا كتيبة بن سعيد هذا طبعا في تهذيب التهذيب توجم لكتيبة اخر لكن اللي في الكتب
الستة اللي له رواية هو هذا - [00:15:51](#)
وهو كتيب ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي ثقة ثابت توفي عام اربعين ومئتين قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله
عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصب - [00:16:06](#)
وكان من اهل العلم والفضل ولكن لا يحتج به لم يكن بالظابط توفي عام اربعة وسبعين ومئة قال ان حيي ابن عبد الله المعافر
المصري وهو لا بأس به له بعض الاوهام. قال انا بعبد الرحمن الحبلي وهو ثقة جليل - [00:16:22](#)
المصري قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله
عنه وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف - [00:16:48](#)
فقال افي الوضوء اسراف؟ قال نعم. وان كنت على نهر جار نعم هذا الحديث ضعيف من اجل عبد الله بن لهيعة ولعلنا نتوقف عند هنا
ونأتي الى كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:17:02](#)